الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان». قال: ما الإحسان؟ قال: «أن تعبد الله كأنّك تراه، فإن لم تكن تراه فإنّه يراك»... الحديث[1147]. 2734 ـ عوف بن مالك الأشجعيّ قال: كنّا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تسعةً أو ثمانيةً أو سبعةً، فقال: «ألا تبايعون رسول الله؟» وكنّا حديث عهد ببيعة، فقلنا: قد بايعناك يا رسول الله، ثمّ قال: «ألا تبايعون رسول الله؟» قال: فبسطنا أيدينا وقلنا: قد بايعناك يا رسول الله، فعلام نبايعك؟ قال: «على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، والصلوات الخمس، وتطيعوا (وأسرّ كلمةً خفيّةً) ولا تسألوا الناس شيئاً، فلقد رأيت بعض أُولئك النفر يسقط سوط أحدهم، فما يسأل أحداً يناوله إيّاه»[1148]. عن طريق الإماميّة: 2735 ـ معمّر بن خلاّد، قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: «ليس العبادة كثرة الصلاة والصوم، إنّما العبادة التفكّر في أمر الله عزّ وجلّ»[1149]. 2736 ـ صالح بن حمزة، قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): «إنّ من العبادة شدّة الخوف من الله عزّ وجلّ يقول الله: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) [1150] وقال جلّ ثناؤه: (فَلاَ تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ) [1151] وقال تبارك وتعالى: (وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً) [1152]» قال: وقال أبو عبدالله (عليه السلام): «إنّ حبّ الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب»[1153].